[61] وأعتصم، وبك أستجير في جميع إموري، وأنت غياثي، وعمادي، وأنت عصمتي ورجائي، وأنت، ا ربي لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءا وظلمت نفسي، فصل على محمد وآل محمد، واغفر لي في ليلي ونهاري، ومسائي وصباحي، ومقامي، وسفري، يا أجود الاجودين، ويا أكرم الاكرمين، ويا أعدل الفاصلين، ويا إله الاولين والآخرين، ويا مالك يوم الدين، ويا أرحم الراحمين، يا حي يا قيوم، يا حي لا يموت، لا إله إلا أنت، بمحمد يا ا، بعلي يا ا، بالحسن، يا ا، بالحسين يا ا،.. وكان يتوسل إلى ا، بالبقية، من أئمة أهل البيت عليهم السلام، ثم يقول: صل على محمد وآل محمد، وخذ بناصية من أخافه - وكان يسميه بأسمه - وذلل لي صعبه، وسهل لي قياده، ورد عني نافرة قلبه، وارزقني خيره، واصرف عني شره، فإني بك أعوذ وألوذ، وبك أثق، وعليك اعتمد وأتوكل، فصل على محمد وآل محمد، واصرفه عني فإنك غياث المستغيثين، ومجير المستجيرين، وملجأ اللاجئين، وأرحم الراحمين. " (1) وهكذا، كان الامام عليه السلام، يفزع إلى ا، ويلجأ إليه، في كل ما يحذر، ويخاف منه، سواء أكانت السلطة أم غيرها، ومن الطبيعي، أن الفزع إلى ا في كل شئ هو منتهى الايمان.

_____ (1) البلد الامين (ص 154 - 155). [*]

_____